

السفير الأمريكي: واشنطن لها حق التدخل بشؤون باكستان لأنها أكبر مانح للمساعدات!!



الأحد 9 يناير 2011 12:01 م

09/01/2010

إعتبر السفير الأمريكي لدى باكستان كامبيرون مونتر أن تدخل بلاده في إدارة باكستان لشؤونها الاقتصادية وشؤون الحكم حقا لواشنطن بوصفها أكبر مانح للمساعدات التي تقدم لباكستان كمنح خالصة لانرد وهي مختلفة عن القروض.

وقال مونتر إن الولايات المتحدة توجه مطالبها لباكستان باحترام وتقدير وبدد السفير الأمريكي الانطباع بأن الولايات المتحدة تكثف الضغط على باكستان لإطلاق عملية عسكرية في شمال "وزيرستان" القبلية.

يشار إلى أنه رغم أن تدخل الولايات المتحدة لم يعد سرا خافيا على أحد بعد البرقيات الدبلوماسية التي سربها موقع ويكيليكس والتي كشفت مدى التدخل الأمريكي في الشؤون الداخلية الباكستانية , فإن حديث السفير الأمريكي الصريح بلا مواربة كان مفاجأة لكثيرين لانهم لم يتوقعوا أن يقول السفير مثل هذه التصريحات على الملأ.

وجدد مونتر مطالب الزعماء والدبلوماسيين الأمريكيين التي رددوها على مدى عام 2010 , وتشمل توسيع القاعدة الضريبية , واستحداث مصادر جديدة للإيرادات , والقضاء على الإرهاب والتطرف , وطرد الإرهابيين الدوليين.

وقال إن توسيع القاعدة الضريبية أمر بالغ الأهمية من أجل تلبية الاحتياجات التنموية لباكستان على الأمد الطويل والأهم من ذلك أنه سيكون إشارة إلى الجهات المانحة بأن المساعدات الدولية تستخدم في الأغراض المخصصة لها ولا تشمل المواطنين الباكستانيين الذين لا يدفعون حصتهم.

كانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قد انتقدت مؤخرا رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني لسحب الزيادة في أسعار الوقود , واصفة هذه الخطوة بأنها "خطأ" لكن رئيس الوزراء جيلاني دافع - خلال لقاء مع القائم بأعمال المبعوث الأمريكي الخاص فرانك روجيرو الذي التقاه أثناء زيارته لباكستان - عن هذه الخطوة مشيرا الى أنها قد اتخذت لضمان عدم إنقال كاهل عامة الناس بمزيد من الاعباء الاقتصادية.

المصدر: أش أ